فيما يلي بعض بقايا قصائد جدّي / محمد بن أحمد بن خلف العتيبة و التي استطعت أنْ أنقلها عن الحفَـظَة :

سرى بارجٍ

سرى بـــارجٍ في ليـــلةٍ هَلِّ وبْـــلِـــها على الياهِـــلي و العين نِخْتالِ يودِها
سِقاها الحيا مِنْ عِقْبِ وَقْتٍ مضى لِها إلى الصِّبْحِ ما باتَتْ تِقَصِّفْ رِعودها

بأقصى ضمير

يا مِـــنْ تِمَـــكَّـــنْ حـــبِّه و دام بأقصى ضمير القلْبِ و الْـــهاه
عَنْ المـــساعي لي بالأقـــسام ظـــلّـــيت في شَـــفِّه و رَيْـــواه

و هذه القصيدة يشاكي فيها ابن عمته / خليفة بن أحمد السويدي . و في قوله (يا بو عوشه قصاني) يقصد فتاة الخليج (فتاة العرب) فهو خالها حيث أنَّ خليفة متزوج حمدة بنت أحمد العتيبة التي أنجب منها عوشة و محمد .

حي ابشَرتٍ

حيْ ابْـشَـــرْتٍ لِـــفـــاني ياني عـــلى المـــقـــصود
أرَقّْ نـــــوم العـــــياني و الخالـــيـــين ارقـــــود
يا بو عـــوشه قِـــصـــاني بِـــعْـــدِ الخِـــلِّ الـــودود

و له في السامري : (يشاكي فيها ابن اخوه محمد بن أحمد العتيبة " العفاد ")

طرالي محبٍ

أنا صاب قلبي يا محمد خـــفوق اوْ راح و لا اعْرِفْـــت أنا بهْ يا محمد أسوّيـــبه
طِرالي مِحِبٍ فِ النيا و البِـــعِدْ مِـــنْزاح و لا لِهْ مِثْـــيلٍ فِ الملا و إنت تَدْريبه
تِشادي نـــهوده جاعِـــداتٍ كما التـــفّاح و له يادلٍ مِنْ فوق لـــوراك يَـــرمي بِه
قُمْ جَرِّبْ العَـــيـــلاتِ دام الهِينْ مِـــرّاح با يرِّ صوتي فِ الفـــلا كاد يـــاتي به

تشادي : تشابه
العيلات : الهجن ، النوق
مرَّاح : ممرحات و جالسات على الأرض